

1 - النشاط التشريعي

تميزت سنة 2016 بنشاط تشريعي مكثف في المجالات التي تهم القطاع، حيث تم إصدار 6 ظهائر شريفة، ومرسوم واحد، و14 قرارا لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما تم عرض 6 قرارات على مسطرة المصادقة والنشر. وفيما يلي جرد لهذه النصوص القانونية.

1 - 1 - النصوص التي نشرت بالجريدة الرسمية

قضى هذا الظهير باتخاذ مدينة فاس مقرا لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بدلا من مدينة الرباط.

✽ ظهير شريف رقم 1.16.158 صادر في 12 من ذي الحجة 1437 (14 سبتمبر 2016) بإعادة تنظيم جامع القرويين.

✽ ظهير شريف رقم 1.16.159 صادر في 12 من ذي الحجة 1437 (14 سبتمبر 2016) بإعادة تنظيم المدرسة القرآنية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

تم بموجب هذين الظهيرين إحداث تكوين جديد بالمؤسستين من خمس سنوات بعد البكالوريا، يتوج بشهادة «العالمية العليا في العلوم الإسلامية». كما أعيدت تسمية المؤسستين بما يلائم وضعيتهما الجديدة، وتم خلق أجهزة بهما مشابهة لتلك الموجودة بباقي مؤسسات جامعة القرويين وذلك لضمان وحدة أهداف الجامعة وللمساعدة المؤسستين على أداء المهام الموكلة إليهما. كما تم إحداث مسلك للتكوين في فن الخط بجامع القرويين يروم إعداد متخصصين في هذا المجال.

شهدت سنة 2016 نشر عدد من النصوص القانونية. يتعلق الأمر بـ:

✽ ظهير شريف رقم 1.16.38 صادر في 17 من جمادى الأولى 1437 (26 فبراير 2016) في شأن اختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

أعيدت بمقتضى هذا الظهير الشريف هيكلة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إذ تم إحداث مديرتين جديدتين على صعيد الإدارة المركزية للوزارة، هما مديرية تدبير شؤون القيميين الدينيين ومديرية الشؤون القانونية. وقد تم التنصيب في هذا الظهير على تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بكل من الإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة مباشرة بقرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

✽ ظهير شريف رقم 1.16.81 صادر في 16 من رمضان 1437 (22 يونيو 2016) بتغيير الظهير الشريف رقم 1.15.75 الصادر في 7 رمضان 1436 (24 يونيو 2016) المتعلق بإحداث مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.

✽ **ظهير شريف رقم 1.16.79 صادر في 20 من ربيع الأول 1438 (20 ديسمبر 2016) بالمصادقة على النظام الداخلي للجنة الوطنية للبت في شكايات وتظلمات القيميين الدينيين.**

يحدد هذا النظام، على وجه الخصوص، شروط قبول شكايات وتظلمات القيميين الدينيين ومسطرة البت فيها والأجل المخصص للجنة لاتخاذ توصيات بشأنها. ويعد صدور هذا الظهير بمثابة تفعيل للمهام المنوطة بها والمنصوص عليها بالظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 ماي 2014 في شأن تنظيم مهام القيميين الدينيين وتحديد وضعياتهم.

✽ **ظهير شريف رقم 1.16.180 صادر في 20 من ربيع الأول 1438 (20 ديسمبر 2016) في شأن إحداث جائزة محمد السادس للأذان والتهليل.**

أعد هذا الظهير الشريف تنفيذا للتعليمات الملكية السامية الرامية إلى إحداث جائزة لمكافأة القيميين الدينيين المكلفين بمهمة الأذان والتهليل، المشهود لهم بالتفاني في العمل، والذين أثبتوا إلمامهم بالضوابط المتعلقة بهاتين المهمتين وتميزهم في أدائهما بالصيغة المغربية.

✽ **مرسوم رقم 2.16.467 صادر في 18 من رمضان 1437 (24 يونيو 2016) بصرف تعويض تمثيلي عن الصوائر للمشفعين المتوجهين إلى الخارج خلال شهر رمضان.**

يهدف هذا المرسوم إلى تغيير الوصف القانوني للأداء الذي يستفيد منه المشفعون من «مكافأة» إلى «تعويض تمثيلي عن الصوائر» قصد إعفائه من الاقتطاع الضريبي، لكونه لا يمثل دخلا وإنما مجرد تعويض عن مصاريف الإقامة والنقل بالخارج.

✽ **قرار لووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 618.16 صادر في 12 من جمادى الأولى 1437 (3 مارس 2016) بتغيير القرار رقم 69.12 الصادر في 10 صفر 1433 (4 يناير 2012) بشأن تحديد تشكيل لجنة التصفية الخاصة بالأوقاف المعقبة وكيفية عملها.**

تم بمقتضى هذا القرار تغيير أحكام المادتين 2 و 10 من القرار رقم 69.12 بهدف ملاءمتها مع مقتضيات النظام الأساسي لمستخدمي الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية ومع أحكام الفقرة الأخيرة من المادة 27 من مدونة الأوقاف.

✽ **قرار لووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 679.16 صادر في فاتح جمادى الآخرة 1437 (10 مارس 2016) في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي.**

يرمي هذا القرار إلى تحقيق غايتين أساسيتين:

- جمع أحكام القرار رقم 1346.10 الصادر في 8 جمادى الأولى 1431 (23 أبريل 2010) في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي والتعديلات التي أدخلت عليه في نص واحد مستقل.

- ضبط دوائر النفوذ الترابي لنظارات الأوقاف.

✽ **قرار لووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1731.16 صادر في 8 رمضان 1437 (14 يونيو 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك الإجازة في القراءات والدراسات القرآنية بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية برسم السنة الجامعية 2016-2017. وقد حدد عدد هذه المقاعد في 15 مقعدا لتخصص القراءات القرآنية و15 مقعدا لتخصص الدراسات القرآنية.**

✽ **قرار لووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1732.16 صادر في 8 رمضان 1437 (14 يونيو 2016) بتحديد عدد المترشحين الأجانب المقبولين لولوج سلك الإجازة في القراءات والدراسات القرآنية بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية برسم السنة الجامعية 2016-2017. وقد حدد عدد المقاعد المخصصة للمترشحين الأجانب في مقعدين لتخصص القراءات القرآنية ومقعدين لتخصص الدراسات القرآنية.**

بتحديد تكوين اللجنة العلمية الدائمة لجامع القرويين وكيفية تعيين أعضائها وقواعد تسييرها.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3561.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016) بتحديد تكوين اللجنة العلمية الدائمة لمدرسة العلوم الإسلامية وكيفية تعيين أعضائها وقواعد تسييرها.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3562.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك العالمية العليا بجامع القرويين.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3563.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك العالمية العليا بمدرسة العلوم الإسلامية.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3564.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى بشأنها لولوج سلك العالمية العليا بمدرسة العلوم الإسلامية. وقد حدد عدد هذه المقاعد في 30 مقعدا.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3564.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى بشأنها لولوج سلك العالمية العليا بجامع القرويين. وقد حدد عدد هذه المقاعد في 30 مقعدا.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1784.16 صادر في 11 من رمضان 1437 (17 يونيو 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية برسم السنة الجامعية 2016-2017. وقد حدد عدد هذه المقاعد في 40 مقعدا.

❖ قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية بإحداث تعويض تمثيلي عن الصوائر لفائدة أعضاء البعثات المغربية للحج مؤشر عليه تحت عدد 5095 بتاريخ 22 يوليوز 2016. وقد حددت بمقتضى هذا القرار المشترك أصناف البعثات المغربية للحج ومبالغ التعويضات اليومية التي يستفيد منها أعضاء هذه البعثات.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2321.16 صادر في 29 من شوال 1437 (3 أغسطس 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين الأساسي بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات. وقد حدد عدد هذه المقاعد في 150 مقعدا للأئمة المرشدين و100 مقعد للمرشدات.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3316.16 صادر في 10 صفر 1438 (10 نوفمبر 2016) بتغيير القرار رقم 2321.16 الصادر في 29 من شوال 1437 (3 أغسطس 2016) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين الأساسي بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات. وقد تم بمقتضى هذا القرار رفع عدد الأئمة المرشدين الذين سيتابعون تكوينهم بالمعهد برسم سنة 2017، من 150 إلى 250، وذلك تنفيذا لتعليمات ملكية سامية تقضي بوضع 100 إمام مرشد من خريجي المعهد رهن إشارة الحاميات العسكرية للمملكة ابتداء من سنة 2018.

❖ قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3560.16 صادر في 16 من ربيع الأول 1438 (16 ديسمبر 2016)

1 - 2 - النصوص المعروضة على مسطرة المصادقة والنشر

عرضت مجموعة من النصوص التنظيمية على	التعليم العتيق؛
مسطرة المصادقة والنشر. يتعلق الأمر ب:	قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتحديد عدد
مقادير المنحة الدراسية لطلبة كل من جامع القرويين ومدرسة	المقاعد المتبارى بشأنها لولوج مسلك التكوين في فن الخط
العلوم الإسلامية وشروط الاستفادة منها؛	بجامع القرويين؛
قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في شأن تحديد	قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتحديد عدد
تنظيم مسلك التكوين في فن الخط بجامع القرويين ومدته	وحدات التكوين والبحث وعدد المصالح الإدارية بمدرسة
وشروط ولوجه؛	العلوم الإسلامية؛
قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتتيميم	قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتحديد عدد
القرار رقم 2022.10 الصادر في 5 ذي القعدة 1431 (14	وحدات التكوين والبحث وعدد المصالح الإدارية بجامع
أكتوبر 2010) في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات	القرويين.

تطور النشاط التشريعي من سنة 2003 إلى سنة 2016

نوعية النص السنة	ظهير شريف	قانون	مرسوم	قرار مشترك	قرار	مقرر	المجموع
2003	01	-	-	01	01	-	03
2004	01	-	01	-	01	-	03
2005	03	-	05	-	08	-	16
2006	02	-	05	-	18	-	25
2007	02	01	03	03	03	-	12
2008	04	-	04	07	04	-	19
2009	03	-	01	-	04	-	08
2010	03	-	01	01	08	-	13
2011	01	-	03	02	11	-	20
2012	05	-	04	-	11	-	20
2013	01	-	06	01	26	02	36
2014	06	-	01	06	16	05	34
2015	04	-	01	01	13	03	22
2016	06	-	01	-	14	-	21
المجموع	42	01	36	22	138	12	251